



المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

الدكتور ملحم قربان

# قضايا الفكر السياسي:

---

# القوة

---

22

## هذا الكتاب

تنتهي هذه الدراسة « بعبارة بسيطة : أن القوة ، بشكل أو بآخر ، لا غنى عنها ولا مهرب من استعمالها في الحياة العملية للإنسان .

يبقى عليه أن يقرر « الشكل » أو « الآخر » الذي ينبغي استخدامه لتحقيق أهدافه المبتغاة . وليس هذا التقرير بالعملية الاختيارية التامة - إنه لتداخلها قسريّات كثيرة وضروريّات قاهرة .

غير أن هذا التداخل بالذات هو الحركة الجدلية التي نستشقمها ، ثابتاً ، في تطور تاريخ الحضارة الانسانية ! وهي هي بالذات ، هذه الحركة ، تعبير حي عن القوة ، وقصة ترويضها - الترويض المصنعي الطويل النفس - على مدارج المدنية !

بشر

الموضوع .....	الصفحة
الاهداء .....	8
للمؤلف .....	7
تقديم عام .....	9
استهلاك الدراسة .....	11
1 - تقرير موقف .....	11
2 - محمل الماضي .....	12
3 - واقع ومنطق وقيمة .....	17
4 - الفلسفة السياسية .....	18
العبرة والمقصد .....	20
توطئة .....	21
1 - عقلية القرون الحديثة .....	21
2 - عصر النهضة : صفات عامة .....	23
3 - موقف تصحيحي من المدرستين .....	29
4 - لوك والاختبارية .....	29
5 - التفسير والتأويل ومحمل هذا التمييز على النظرية السياسية .....	30
الفصل الاول : العلاقة السياسية : منشأها وتطورها .....	33
1 - علاقة حاكم بمحكوم .....	33
2 - ديناميكية العملية السياسية .....	34
3 - الرأي المطاع : اختلاف مقوماته وتفسيراته .....	36
4 - السلطة .....	39
5 - ماريتان والعلاقة السياسية .....	39
6 - الحماية والنظام .....	42
7 - الحماية والنظام والحياة الفاضلة .....	43
8 - معنى السياسة ، والتاريخ .....	45

48	9 - السياسة والحرب .....
51	الفصل الثاني : قضية القوة .....
51	1 - ما القضية .....
59	2 - اغراءات القوة .....
61	3 - حب القوة والتغيير الاجتماعي .....
62	أ - اسباب الارهاب .....
64	ب - اسباب الأسباب .....
72	4 - استعراض بعض المخارج .....
72	أ - الاتجاه الروحي الاصيل .....
76	ب - الثورة منكسرة الروح .....
77	ج - الآية الذهبية .....
79	د - المادة الاولى للإعلان العالمي لحقوق الانسان .....
81	هـ - السلامة الثلاثة .....
84	5 - عدم المساواة في توزيع القوة .....
85	6 - مثل عملي تاريخي .....
91	7 - مقياس الحكم : مع القوة ام ضدها .....
96	8 - مأزق القوة في النظرية السياسية .....
100	9 - من مفاعيل ممارسة القوة .....
103	الفصل الثالث : مفهوم القوة .....
103	1 - القوة الغاشمة المعرّاة .....
118	2 - القوة والقدرة .....
122	3 - القوة والإلحاد العلماني .....
124	4 - تراسيما كوس والقوة .....
126	5 - ايلي هاليفي والشعور بالغبين .....
130	6 - جورج سوريل : القوة والعنف .....
135	7 - الجهاد .....
135	أ - المعنى الحضاري للجهاد .....
139	ب - المعنى القاموسي « للجهاد » .....
139	ج - القتال والجهاد .....
140	د - « الرباط » و « الجهاد » .....
142	و - خلاصة .....
143	الفصل الرابع : الشرعية ومصادرها .....

143	1 - مصدر الشرعية . . . . .
147	2 - المصدر العلماني للشرعية . . . . .
152	أ - المحامون الرومان وبعض مآثرهم . . . . .
153	ب - المجلسية والقانونيون ( القضاة ) . . . . .
154	ج - الدمينيوم . . . . .
155	د - النص الحديث لضرورات الحال ، مصدراً للشرعية . . . . .
157	هـ - الشعور بالحق داعماً للقبول ، مصدراً للشرعية . . . . .
157	ز - هيجوكراب مؤلف الفكرة الحديثة للدولة . . . . .
158	3 - المصدر الميتافيزيكي للشرعية . . . . .
165	4 - القوة الغاشمة المعراة : مصدراً للشرعية . . . . .
165	أ - مقدمات تاريخية . . . . .
166	ب - بين الماضي والحاضر . . . . .
169	ج - الصراع بين القوة والشرعية . . . . .
171	I - مبدأ الفاعلية . . . . .
171	II - دبلوماسية الأمر الواقع . . . . .
177	III - دبلوماسية الكلمة . . . . .
178	IV - الصدام الدولي . . . . .
187	V - الدبلوماسية الصهيونية : تقييم لتقييم لها . . . . .
192	VI - القرار والتسوية يقع في فخ التفسير الايديولوجي . . . . .
197	VII - الحجة التاريخية . . . . .
199	VIII - التمييز بين المبدأ والنظرية والممارسة او التطبيق . . . . .
201	IX - دبلوماسية الامر الواقع . . . . .
204	X - اسرائيل تتحدى قرارات الامم المتحدة . . . . .
207	XI - الارادة الدولية . . . . .
209	5 - خلاصة واستنتاج . . . . .
211	الفصل الخامس : اهمية القوة . . . . .
211	في القوة - بعض الآراء لبعض المشاهير . . . . .
211	1 - ديفيد هوم . . . . .
213	2 - فيكو والقوة . . . . .
215	3 - ميكيافيلي والقوة . . . . .
215	أ - حب الذات الشامل . . . . .
216	ب - المشرع . . . . .
216	ج - حياة ميكيافيلي وسياسته . . . . .
221	د - السياسة والاخلاق . . . . .

- I - بين مكيافيللي وعصره . . . . . 221
- II - مقتبسات . . . . . 221
- هـ - بالشعار جاك ماريتان ميكيافيللي . . . . . 223
- 4 - القوة في الفكر العربي . . . . . 224
- أ - ابو العلاء المعري والقوة . . . . . 224
- ب - جمال عبد الناصر . . . . . 225
- ج - المثل الدارج . . . . . 227
- 5 - الجنرال ديغول . . . . . 228
- 6 - توماس هوبس . . . . . 228
- 7 - مارسيليو بادوا . . . . . 229
- 8 - مركز القوة يتغير . . . . . 232
- أ - التحررية وهيغل وماركس . . . . . 232
- ب - ماركس والقوة . . . . . 234
- ج - بعض آراء لينين في ماركس . . . . . 235
- د - مانيفيستو الحزب الشيوعي . . . . . 238
- هـ - الثورة والمادية التاريخية . . . . . 239
- 9 - انجلز في المادية التاريخية . . . . . 241
- أ - مهمتها المنهجية . . . . . 241
- ب - حملها على فكر هيغل . . . . . 242
- ج - مهمتها الثورية . . . . . 243
- د - حملها على فلسفة التاريخ . . . . . 243
- 10 - الاطار العام للمادية التاريخية . . . . . 244
- أ - في الاشتراكية اليوتوبية . . . . . 244
- ب - في الصراع مع هيغل . . . . . 247
- ج - في المادية : قديمها وحديثها . . . . . 248
- د - في المفهوم المادي للتاريخ . . . . . 249
- هـ - في الديالكتيكية المادية . . . . . 249
- و - في القيمة الزائدة . . . . . 250
- ز - في الحتمية التاريخية او المادية . . . . . 250
- ح - في الدولة . . . . . 251
- ط - في مملكة الضرورة الحتمية ومملكة الحرية . . . . . 252
- 11 - الصراع العقائدي بين الصين والاتحاد السوفياتي حول التعايش السلمي . . . . . 252
- أ - التعايش السلمي : مطلب عام . . . . . 252
- ب - نمر من كرتون . . . . . 253

255.	ج- حروب التحرير الوطنية . . . . .
257.	د- الانتقال السلمي . . . . .
260.	هـ- طريق الشيوعية . . . . .
262.	و- استخلاص . . . . .
262	12 - القوة والتاريخ . . . . .
271	الفصل السادس : اخلاقية القوة . . . . .
271	1 - شريرية القوة . . . . .
271	أ- الحياة بالقوة . . . . .
275	ب- طبيعة الشرعية . . . . .
277	ج- بدائل القوة . . . . .
279	2 - القوة والحرية . . . . .
282	3 - النظرة الغائية في الكون . . . . .
286	4 - الطغيان . . . . .
290	5 - الانسان : حيوان عاقل . . . . .
294	6 - القوة والقانون الدولي . . . . .
299	الفصل السابع : بدائل القوة : . . . . .
299	1 - الاعتبارات المبررة . . . . .
299	أ- التسوية المستندة الى المساومة . . . . .
300	ب- التسوية المستندة الى ضرورات الحياة . . . . .
302	ج- المخرج السيكولوجي من الصراع بين العدل والقوة . . . . .
304	2 - القوة ( الثورة ) والطبيعة الانسانية . . . . .
306	3 - العلم والقوة واحترام العلماء . . . . .
309	4 - الفوضوية . . . . .
310	5 - الهيئة السياسية . . . . .
312	6 - التأليف ، التكتل . . . . .
314	7 - بديلان اجتماعي وسياسي ، الحذر والسيادة . . . . .
316	8 - بدائل المدرسة التاريخية . . . . .
318	9 - الترتيب العقلاني لمبادلات الانسان مع الطبيعة . . . . .
319	10 - المحاماة . . . . .
223	11 - ملاحظات جاءت متأخرة . . . . .
324	12 - بدائل القوة : الدستور الخليط . . . . .
326	13 - بديل الحيلة . . . . .

- 14 - بديل الطموح اليوتوبيي ..... 329
- 15 - بديل الجمهورية ( المؤسسات ) ..... 330
- 16 - بديل الامم المتحدة ..... 331
- 17 - بديل الايديولوجيا ..... 333
- 18 - عبرة واستخلاص ..... 337

